

١. إن الأمم يشدُّ بأسُها، ويعظم سلطانها إذا انتشر فيها العلم، وأثمر، والقضاء في ذلك إلى القلم الذي أثبت عبر التاريخ.
٢. شتان ما بين الدماء التي تريقها السيوف في حروب البشر، وبين الحكم والفكر التي تسطرها أقلام المتعلمين وتبدعها عقولهم.
٣. لو عدل الناس لعدوا حيازة الفضل بينهم بالعلم والحكمة والمعرفة النافعة، لا بإراقة الدماء والبغي والعدوان.
٤. إذا التزمت طلب العلم، واحتفلت به، وحصلته، بلغت أعلى المراتب والفضل، وكنت جديراً بالإعزاز والتكريم.
٥. إنما يفوز بثمار العلم الناضجة، ويقطف جناح الحلو من صدقت همته وسمت، وقويت إرادته، وثابر عليه.
٦. إن الناس يسعون في الحياة، ويتنافسون ويتسابقون، فلا تظهر أقدارهم إلا بمساعيهم الحميدة، وأعمالهم الكريمة، ولولاها لتساوى العامل والخامل، والكريم والليثيم.
٧. إن زمن الشباب هو الفرصة التي تتاح للمرء، ثم لا تعود أبداً، ففيها يتمكّن من بناء المجد وتحصيل المعارف، أما إذا قضى شبابه لاهياً عابثاً ندم في شيخوخته وتحسّر.
٨. إن تبادل الفكر بين المفكرين والعلماء ينتج العلوم والمعارف، ويكشف بها الإنسان ما خفي واستتر في سهول الأرض والجبال.
٩. إن كثيراً من الأمم والأجيال الذين طواهم الموت، ولكن ذكرهم ما زال حياً خالداً بما نرويه من سيرهم وأخبارهم، وبما نراه من آثارهم الخالدة الباهرة.
١٠. تأمل هذين الهرمين العظيمين القائمين؛ إنهما يثيران العجب، ويدهشان الألباب، إنهما أغرب من غرائب حلم الحالمين، ورؤيا النائمين.
١١. ما عرفت الدنيا لهذين الهرمين العظيمين مثيلاً، أو شبيهاً، أو نظيراً في الهيئة والصورة، والعظمة والضخامة.
١٢. لقد اشتهلا على مواضع وعلوم وفنون باقية ما بقي الزمان، أما أصحابهما فقد طواهم الموت، وأهلكهم الدهر منذ آلاف السنين.
١٣. إن القدماء قد هلكوا ولم يبق منهم أحد، ولكنهم خلدوا لأنفسهم الشرف والعلاء، وسبقوا ذكرهم حياً قوياً مشرقاً على الرغم من تقادم الزمان.
١٤. ما أكثر ما يرى في داخل الهرمين على الصخور والجدران من صور غاية في الإتقان والوضوح، تتطرق بنبوغهم، وتشهد بفضلهم، وتحديثهم بما كان لهم من عز ومجد وبأس وسلطان.
١٥. إن الأهرام وما فيه من نقوش وصور تدلّ أوضح دلالة على ما كان لأصحابها من فضل تامّ شامل، وشرف رفيع منذ أقدم العهود.
١٦. إن الأهرام من مفاخر أصحابها، وأمجاد بُنائتها، وقد ظهرت واشتهرت في كتب التاريخ في كل زمان ومكان، ومجدتها الأمم جميعها بكل اللغات.
١٧. وترى بين الهرمين الكبيرين أبا الهول ظاهراً بارزاً، يُقبل بوجهه على مشرق الشمس، وينظر من كُتب إلى نهر النيل العظيم.
١٨. أبو الهول مقيم في مكانه إقامة تربص وانتظار، واستعداد للوثوب، والصيد، والافتراس، فهو لا يفترق يراقب فريسته، ويتحين الفرصة في يقظة وانتباه.
١٩. إن تمثال أبي الهول شاهد صادق، ودليل واضح على نهضة مصر وعظمتها، ولا ريب أن مصر تنجو، وتحيا، وتستعيد مجدها، إذا عاودت الاهتمام بالعلوم ونشرها.

٢٠. انتبهوا يا بني قومي، ودعوا الغفلة والخمول، وتهيئوا لطلب العلم وتحصيله، فالعدل والإنصاف يقوم على العلم في الشعوب كلها.
٢١. لا تحسبوا الخير والنهضة بنماء المال وحده، واذكروا العلماء الأجلاء من آبائكم، وتشبهوا بهم، واجتهدوا في طلب العلم، فلا شك أن العلم خير ما يحزره الإنسان.
٢٢. إن الجهل يدعو إلى احتقار الجاهل ولو كان ثرياً غنياً، والعلم يدعو إلى احترام العالم ولو كان فقيراً معدماً.
٢٣. ابنوا معاهد العلم، وتعهدوا طلاب العلم كما تتعهدون الغراس ليعطوا بلادهم ما لا يستطيع عدو من النعم والخيرات.
٢٤. إن المدارس دور المعارف ومغاني العلوم، وإن طلاب العلم فيها يعكفون على الدرس والبحث، في أمن وانسراح، كأنهم طير المسجد الحرام تلجأ إليه فتلقى فيه الأمان والسلام.
٢٥. إن طلاب العلم على حداثة عمرهم يمتازون برجاحة العقل، وقوة الإدراك، وتمام الفطنة، وجريان الحكمة على ألسنتهم.
٢٦. ما أشبه المدارس بالأفلاك، وطلابها بالكواكب المضيئة، إنهم يحسن العلم وإشراقه ونوره وضيائه، يسدون مسد النجوم ويغنون عنها.
٢٧. إن هؤلاء الطلاب يقطفون من كل علم يدرسونه زهرة ذات رائحة عبقة ذكية عطرة، ترد الحياة إلى الموتى.
٢٨. ما أكثر ما تخرج هذه المدارس من طلاب نابهين؛ ففيهم الشعراء ذوو البيان الحسن، والكتّاب المهرة، والمحاسبين النابغين.
٢٩. إن المدارس تخرج علماء الحقوق، وأساتذة القانون، وتؤهلهم للحكم والقضاء.
٣٠. وتخرج المهندسين المستبحرين في علوم الهندسة وفنونها، فهم يبنون السواقي وسط الرمال بحكمة وإتقان.
٣١. وإن كثيراً من الخطباء شفوا نفوس كثير من الناس بمواعظهم، وكثيراً من الأطباء شفوا بطبهم كثيراً من الأجسام السقيمة.
٣٢. ما أعظم ما اجتمع المتعلمون عليه من الأدب والاحتشام، وما وصلوا إليه من علو القدر وسمو المكانة.
٣٣. إذا فسدت الدنيا أصلحها هؤلاء المتعلمون المهذبون، وهم بعلمهم ومكارم أخلاقهم يقيمون بين الناس دعائم العدل، ويفصلون بين القوي والضعيف والظالم والمظلوم.
٣٤. لا يتحقق العدل في البلاد وتثبت أركانه ما لم تُرفع راية العلم عالية خفاقة كالجبل الشامخ العالي.
٣٥. إن الله تبارك وتعالى إنما خلق القلوب في أجساد الناس، ليهذب بها شهوات الجسد ونزواته، ويرفع شأن العقلاء الذين يقدرّون هذه النعمة الكبيرة حق قدرها.
٣٦. أعظم السعادة لمن امتاز بعالي الخصال، ومكارم الأخلاق، السابقين إلى غايات الفضل والبر، الخالدين بفضائلهم وآدابهم.
٣٧. إنما يخلد ذكر الفضلاء، ويبقى لهم بعد موتهم الصيت الحسن، والشرف الرفيع، وطيب الأحدثة، بما كانوا يتحلّون به في حياتهم من الآداب والفضائل.
٣٨. إن عمر الإنسان قصير في الدنيا، وإن الموت يرقبه ويتعقبه، وإن مرجعه ومصيره إلى الله عز وجل، وأن حسابه عسير.

تأسست ١٩٥٤م